

محاضرات في العقيدة والدعوة-43-سفينة النجاة | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. سفينة النجاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قلق الخلق وشرع لهم الاجتماع وعدم التفرق والاجتماع يكون على الايمان والعقيدة الصحيحة

والالتزام باوامر الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله التمسك بالاخلاق الفاضلة الصفات الحميدة - [00:00:22](#)

هذه مقومات الاجتماع الاجتماع النزيه الصحيح الذي تجتمع فيه الابدان والقلوب. واما الاجتماع الذي يكون للابدان فقط دون القلوب

فانه لا يستمر ولا يفيد. كما قال الله جل وعلا في الكفار والمنافقين - [00:00:53](#)

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون فالاجتماع الذي شرعه الله وامر به هو اجتماع القلوب واجتماع الابدان على

ترعى الله سبحانه وتعالى وعلى دينه وعلى الاخلاق والسلوكيات الطيبة هذا هو - [00:01:19](#)

الاجتماع وهو الذي اجتمع عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم - [00:01:48](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فاجتمعوا على الاعتصام بحبل الله عز وجل والعمل بشريعته واداء الفرائض

لتجنب المحرمات هذا ما اجتمعوا عليه كما قال تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الاجتماع هو الذي ايده -

[00:02:10](#)

لك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم كذلك

ليس الاجتماع بطلب المال والطمع فهل اجتماع سرعان ما يتفرق وانما الاجتماع المبني على الايمان - [00:02:41](#)

وعلى الاعتصام بحبل الله جل وعلا هذا هو الاجتماع الذي يثبت ويستمر ويفيد ولكن لما كان من طبيعة البشر انه لا بد ان يحصل في

هذا الاجتماع شيه من المخالفات من السفهاء - [00:03:09](#)

وظعاف الايمان شرع الله سبحانه وتعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف هو كل ما امر الله به او امر به رسوله. سمي

معروفا لانه تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة - [00:03:32](#)

والمنكر هو كل ما نهى الله عنه ورسوله. سمي منكرا لانه تنكره العقول والفطر السليمة ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر الاعتصام

الامر بالاعتصام بحبل الله والاجتماع عليه قال - [00:03:56](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يدعون الى الخير الدعوة اعم ثم الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وهو داخل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:17](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واتنى على الذين

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من الامم السابقة فقال سبحانه - [00:04:43](#)

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون

عن المنكر واولئك من الصالحين وذم الله ولعن الذين لا يتناهون عن المنكر - [00:05:07](#)

فقال سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون - [00:05:33](#)

فهذه الامة ميزها الله سبحانه وتعالى بميزات عظيمة من اهمها الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر لانه ضمان بقائها وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤذن بزوالها كما قال الله سبحانه وتعالى في الامم السابقة لما ذكر هلاكهم في سورة هود قال سبحانه وتعالى - [00:06:03](#)

لما ذكر هلاك الامم السابقة في سورة هود فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. يعني لو كان فيهم هؤلاء لنجوا ولما حصل عليهم هذا الهلاك - [00:06:37](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منه فدل على ان انه عند نزول العذاب ينجو الا الذين يأمرن بالمعروف - [00:06:56](#)

وينهون عن المنكر كما قال في قصة اصحاب السبت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عمانهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. واذ تأذن ربك - [00:07:15](#)

ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. فهذه عقوبة المجتمعات التي تترك وتعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال تعالى ولا ينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:07:42](#)

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مقومات النصر ومن مقومات بقاء في الدولة مع اقام الصلاة - [00:08:08](#)

وايتاء الزكاة فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر شأنهما عظيم ومقامهما جليل وهما صمام الامان للمجتمع المسلم فاذا تركه مجتمع من مجتمعات المسلمين حل بهم ما حل بالامم السابقة من الدمار والزوال. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:38](#)

العلي العظيم والله جل وعلا ميز المؤمنين من المنافقين بميزات منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال سبحانه وتعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم - [00:09:07](#)

ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم يأمرن بالمنكر يأمرن بالمعاصي والفساد والحرية كما يقولون وعدم كبت الحرية - [00:09:36](#)

لان عندهم ان ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كبتن للحرريات ومصادرة لاراء الاخرين ووصاية على الناس كما يقولون هذه الشبه الشيطانية التي يدلون بها ولا يعلمون ان الامر بالمعروف - [00:10:04](#)

والنهي عن المنكر هو الحرية الصحيحة واما ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو البهيمية الضائعة. فالحرية الصحيحة هي المتحررة هي المتحررة من السوء ومن الخزعبلات ومن السفاهات ومن الضياع هذه هي الحرية الصحيحة التحرر - [00:10:28](#)

من الشهوات الباطلة شهوات النفوس تحرر من وساوس شياطين الانس والجن تحرر من الراء والافكار المنحرفة هذه هي الحرية الصحيحة مصادرة للراء؟ نعم. يجب ان تصادر الراء الفاسدة كما تصادر السلع المتعفة - [00:10:55](#)

كما تصادر السلع المتعفة والفاسدة ولا تترك تورث الامراض في المجتمع. واما الراء الصائبة والراء الصحيحة. فانها تؤيد وتمكن اما الوصاية على الناس نعم الله اوصى جل وعلا اوصانا امرنا ان نتواصى بالحق ونتواصى - [00:11:22](#)

صبر قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم -

[00:11:47](#)

فنحن نقول هذا من النصيحة وليس هو من من الوصاية على الناس بالمعنى الذي تريدون وانما هو وصاية صحيحة لصالحهم. يقولون هذا تدخل تدخل في امور الناس نقول نعم هذا تدخل لانقاذهم. هذا تدخل لصالحهم. ولانقاذهم من الهلاك. ولو لم تتدخل لهلكوا -

فنكون نحن المسؤولين عن تركهم. كما لعن الله بني اسرائيل لما تركوا سفهائهم فهذا تدخل مشروع وهو لصالحهم. ارأيتم لو ان حريقا شب في بيت من البيوت؟ هل نتوقف ونقول ما ندخل بيوتنا - [00:12:44](#)

ناس بل يجب ان نبادر وان ندخل البيوت لانقاذ من فيها من الهلاك فهذا تدخل تدخل محمود في شؤون الذين يريدون الهلاك لهم ولمجتمعهم فهو تدخل لصالح الجميع. وتجدونهم يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. يأمرن بالسفور - [00:13:03](#)
ينهون عن الحجاب يأمرن بترك صلاة الجماعة وينهون عن صلاة الجماعة في المسجد ويقولون انها ليس لها اصل كل يصلي في اي مكان ينهون عن عزل النساء عن الرجال ويأمرن بالاختلاط بين الرجال والنساء فهم يأمرن بالمنكر - [00:13:33](#)
وينهون عن المعروف. هذه طريقتهم. ولكل قوم وارث. فهؤلاء هم ورثة الذين قال الله فيهم المنافقون والمنافقات يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. هو ما نسمعه ونراه والان من بعض السفهاء الذين يريدون القضاء على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واطلاق اطلاق الامر - [00:13:52](#)

والحريات للناس حتى يهلك المجتمع عن اخره ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم ذكر سبحانه وتعالى بعد ذلك صفات المؤمنين فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. انظروا الفرق المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم - [00:14:22](#)
بعضا في الشر والضلال. اما المؤمنون والمؤمنات فبعضهم اولياء بعض. يتولى بعضهم بعضا بالمحبة ويتولى بعضهم بعضا في الاعانة على الخير والتواصي بالصبر والتواصي بالحق فاخوك انت ووليه وهو وليه - [00:14:47](#)
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يسترون عوراتهم. ويقضون حاجاتهم وينصرونهم على من ارادهم بسوء فهم اولياء بعضهم لبعض. المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - [00:15:07](#)

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اولياء بعض يأمرن بالمعروف اما المنافقون فينهون عن المعروف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر المنافقون يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف نساء الله العافية انظر الفرق بين الفريقين - [00:15:37](#)
وانظر جزاء الفريقين هؤلاء مع الكفار في نار جهنم وهؤلاء وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات فاجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:16:02](#)
وانظر كيف جعل الله من النساء منافقات يأمرن بالمنكر وجعل من المؤمنات من يأمرن بالمعروف وينهين عن المنكر وهذا شيء مشاهد اذ هناك نساء منافقات ينهين عن المعروف ويأمرن بالمنكر والعياذ بالله. وتجد هناك نساء مؤمنات يأمرن - [00:16:23](#)
المعروف وينهين عن المنكر. ومما يدل على ان النساء مثل الرجال في هذا انهن يجب عليهن الامر معروف والنهي عن المنكر كالرجال لكن في مجالاتهن في بيوتهن مع اولادهن وبناتهن - [00:16:48](#)

مع اخواتهن يأمرن بالمعروف وينهين عن المنكر عليهن واجب كما على الرجال واجب في ذلك. فهذه اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد ضرب صلى الله عليه وسلم مثلا لذلك بقوم استهموا - [00:17:08](#)

على سفينة يعني اقترعوا سفينة هم في لجة وفي بحر ولا نجاة لهم الا بركوب هذه السفينة فكذلك المجتمع يكون في لجة من من الفساد والمعاصي والسيئات لا نجاة منها الا - [00:17:28](#)
بركوب هذه السفينة. فقال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا يعني اقترعوا ما لهم نجاة الا في هذه السفينة. والا تأخذهم الامواج - [00:17:49](#)

امواج الفتن وامواج الكفر والضلال وتلقي بهم في جهنم لا نجاة الا في هذه السفينة لكن السفينة على طبقتين ولا شك ان كل واحد يريد الطبقة العليا. فما في حل الا القرعة - [00:18:06](#)

فمن ظهرت له القرعة صار في الطبقة العليا. ومن لم تظهر له صار في الطبقة السفلى استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وهم اهل الخير والعلماء واهل الايمان الذين يأمرن بالمعروف - [00:18:29](#)

وينهون عن المنكر لانهم هم اهل الرفعة في الدنيا والاخرة اصابوا اعلى السفينة والذين دونهم من العصاة والمذنبين وسفهاء الاحلام يكونون في التي تحتهم تبقى مشكلة الماء يحتاجون الى ما - [00:18:49](#)

فاهل الدرجة العليا ليس عندهم مشكلة يأخذون من الماء متيسر لهم لكن اصحاب الطبقة السفلى لابد ان يصعدوا الى الطبقة العليا ليستقوا الماء لابد ان يصعدوا ليأخذوا الماء من من الطبقة العليا. لكن - [00:19:12](#)

يحصل على اهل الطبقة العليا شيء من من الاذى من نثر المياه ومن تخطي ومن لكن يصبرون على ذلك يصبرون على ذلك لعقليتهم وايمانهم يصبرون على ذلك اهل الطبقة السفلى يشق عليهم انهم يصعدون - [00:19:36](#)

كل مرة يريدون الماء ففكروا يشق عليهم انهم يحصل منهم شيء من الاذى لمن فوقهم فكروا في انهم يخرقون خرقا في نصيبهم في اسفل السفينة ولا يؤذون من فوقهم هذا من السفه - [00:19:59](#)

لانها اذا خرقت السفينة غرق الجميع دخل الماء وغرق الجميع ويقولون هذا ملكنا وهذا نصيبنا نتصرف فيه كما يقوله السفهاء الان تماما لسنا بحاجة الى الطبقة العليا من العلماء ومن - [00:20:19](#)

اصحاب الرأي ومن اصحاب السلطة نحن احرار تصرف نحن احرار نتصرف ونفعل ما نشاء. لماذا تربطوننا باهل العلم وتربطوننا برجال الحسبة وتربطوننا بولاة الامور ونحن عقلاء نتصرف. فمثل هؤلاء اصحاب السفينة - [00:20:37](#)

يريدون خرقها فلو ان الذين في الطبقة العليا تركوهم يخرقون السفينة لغرقوا جميعا. كذلك هؤلاء لو تركوهم يفسقون ويعصون ويعملون الاعمال السيئة هذا خرق السفينة هذا خرق السفينة فلو تركوهم لنزلت العقوبة على الجميع - [00:20:59](#)

كاصحاب السفينة لو تركوهم يخرقونها لغرق الجميع قال فان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا وان تركوهم هلكوا جميعا هذا مثال واضح من الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الامر العظيم - [00:21:23](#)

هذا مثال واضح جدا في ان الناس لابد ان يكون فيهم عقلاء وعلماء وولاة امور يأخذون على ايدي السفهاء لئلا يهلك المجتمع كله عن اخره لان العذاب اذا نزل فان الجميع يهلكون - [00:21:43](#)

الا من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فانه ينجو اما من سكت ولو لم يفعلوا المنكر ولو لم يترك الواجب لكنه سكت لكنه سكت فهذا يهلك مع الهالكين يهلك مع الهالكين - [00:22:08](#)

كما قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن التي تكون في اخر الزمان قالت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الخبث ولم ينكر هلك الجميع. والله ذكر عن بني اسرائيل واصحاب السبت - [00:22:27](#)

لما نزل العذاب لم ينجوا الا الذين ينهون عن السوء. واما الذين قالوا لم لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ او يعذبهم عذابا شديدا هؤلاء لم يذكر الله انهم نجوا فيدل على انهم هلكوا مع المجرمين نسأل الله العافية. فالحاصل ان الامر بالمعروف - [00:22:48](#)

والنهي عن المنكر هما صمام المجتمع لكن كيف يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بينه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:23:11](#)

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فقسّم الناس الى ثلاثة اقسام القسم الاول الذين يزيلون المنكر ويغيرون المنكر باليد وهم اصحاب السلطة - [00:23:33](#)

من ولي الامر ومن خوله ولي الامر بالرجال الحسبة فهؤلاء يغيرون المنكر باليد لان الله اعطاهم السلطة فيغيرون المنكر باليد ويزيلونه باليد ويؤدّبون من تمنع عن ذلك او تمادى في ذلك يؤدّبونه - [00:23:57](#)

ومن اصحاب السلطة اهل البيوت فصاحب البيت له سلطة على من في بيته قال صلى الله عليه وسلم وصاحب البيت راع في اهل بيته. ومسؤول عن رعيته فالمسؤول عن اهل البيوت هم - [00:24:21](#)

القائمون عليها وولاة الامور ما يدرون عنها ولا يتدخلون فيها وانما امرها لرعاتها وهم القائمون عليها صاحب البيت راع على اهل بيته ومسؤول عن رعيته قد قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - [00:24:43](#)

واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة لم يقتصر على قوله قوا انفسكم بل قال واهلكم يعني وقوا اهلكم نارا وقودها الناس

والحجارة. وقال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فجعل مسؤولية الاولاد على الاباء يتدرجون معهم ويربونهم ويأمرونهم ويؤدبونهم اذا اقتضى الامر لانهم يملكون هذا وسلطهم الله على من تحت ايديهم - [00:25:31](#)

بان يأخذوا على ايديهم ويربوهم التربية الصحيحة ومن ثم لا يجوز لصاحب البيت ان يقر المنكر في بيته فكيف اذا جلب المنكر هو؟ اذا جلب المنكر لبيته وجعله بين اولاده ونسائه من الفضائيات - [00:25:59](#)

والانترنت الفاسد والصور الخليعة والماجنة وجعلها في بيته هذا خائن هذا خائن لرعيته. نسأل الله العافية هذا الصنف الاول وهم الذين يزيلون المنكر بايديهم الصنف الثاني الذين ليس لهم سلطة - [00:26:20](#)

فهؤلاء ينكرون المنكر باللسان بمعنى انهم يبينون للناس الحلال والحرام والطاعة والمعصية والمعروف والمنكر بما اعطاهم الله من العلم فيبينون للناس وينصحون ويعظون ويذكرون ويبلغون ولاة الامور يبلغون اصحاب اصحاب اليد يبلغونهم بما يحصل من المنكرات في الامكنة - [00:26:46](#)

حتى يعمل نحوها ما يجب. فيبلغون الحسبة يبلغون ولاة الامور. هذا من الانكار باللسان من الانكار باللسان فاذا لم يكن يقدر لا على التغيير باليد ولا على التغيير باللسان فانه ينكر بالقلب - [00:27:15](#)

ينكر المنكر بقلبه ويكرهه ويكره اهله ويعتزلهم ولا يختلط بهم ينكر المنكر بقلبه وذلك اضعف الايمان او ليس وراءه من الايمان حبة خردل. فاذا انكر المنكر بقلبه ابتعد عن اهل المنكر - [00:27:37](#)

وابتعد عن اهل المعاصي ولم يختلط بهم حفاظا على دينه. اما اذا كان يخالطهم ويؤاكلهم ويشاربهم ويجالسهم ويساكنهم فهذا دليل على انه لم ينكر المنكر بقلبه وانه ليس في قلبه ايمان ولا حتى ميزان حبة خردل. نسأل الله العافية. ولهذا ذكر النبي صلى الله - [00:27:59](#)

الله عليه وسلم عن بني اسرائيل انهم كانوا اذا لقي احدهم انه اذا لقي احدهم اخاه على المعصية نهاه اذا لقي احدهم اخاه على المعصية نهاه اذا لقي احدهم اخاه على المعصية نهاه ثم يلقاه مرة ثانية فينهاه ثم بعد ذلك يتسامح معه ولا يمنعه ان يكون - [00:28:26](#)

او جليسه او شريبه فلما رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داوود وعيسى ابن مريم قال صلى الله عليه وسلم كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولا - [00:28:50](#)

لتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليظربن الله وقلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم كما لعنهم فالخطر شديد والامر عظيم ولا يصلح المجتمع الا بوجود الامر بالمعروف - [00:29:10](#)

والنهي عن المنكر ولهذا هذه الدولة ولله الحمد في جميع اطوارها الدولة الاولى والدولة الثانية والدولة الثالثة التي نعيشها كانوا يهتمون بهذا الجانب يهتمون بجانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:29:34](#)

ورسائلهم وتوجيهاتهم واوامرهم موجودة وهذه الدولة من عهد الملك عبد العزيز رحمه الله الذي اسسها جعل جهازا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتمثل في رئاسة الهيئات فهذه علامة النجاة على - [00:29:57](#)

الخير فالواجب ان تساعد هذه الهيئة وان نعاضدها وان ندعو لها بالتوفيق وان ندافع عنها الذين ويتكلمون في حقها كاخوانهم من المنافقين الذين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. نسأل الله العافية والسلامة - [00:30:18](#)

هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمكن للامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا المبارك وان يبقي هذه الميزة وهذه الصفة لتكون صاماما للامان لهذه الدولة المباركة وان يبعث لدينه ناصرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - [00:30:43](#)

وزد وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كتب الله اجرک يا شيخنا ورفع الله قدرک. شيخنا سيل من الاسئلة استأذنا فضيلتكم في عرض بعض منها سائل يقول رأينا بعض الشباب يغلب الاحتساب على طلب العلم. والبعض يغلب جانب طلب العلم ويتترك الاحتساب والدعوة - [00:31:14](#)

الى الله. فهل من كلمة عن الاتزان والجمع بين طلب العلم والحسبة والدعوة الى الله؟ الحمد لله نحن ذكرنا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية اذا قام به من يكفي - [00:31:37](#)

سقط الائم عن الباقيين والحمد لله موجود جهاز للهيئات يقوم بهذا الامر فعليك ايها السائل ان تطلب العلم اولاً ان تطلب العلم اولاً ولا مانع ان تتعاون مع رجال الحسبة - [00:31:53](#)

بما تستطيع مما لا يؤثر على طلبك للعلم اذا كان عندك بقية وقت فانك تتساعد معهم وتتساعد معهم وتبلغهم عما تعلم من الامور لاجل ان يتابعوها. اما ان تترك طلب العلم - [00:32:13](#)

وتقبل على الحسبة فطلب العلم اهم لا سيما وان الحسبة لها ولله الحمد جهاز قائم يتولاها. نعم. احسن الله اليكم. وسائل يقول شاع عند كثير من الناس او بعض الناس ان الامر بالمعروف - [00:32:36](#)

والنهي عن المنكر محصور في المعاصي دون البدع والمحدثات. فهل من توجيه لهذا الخطر؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل كل ما هو معروف وكل ما هو منكر واشد المنكر الشرك بالله عز وجل ثم البدع في الدين - [00:32:54](#)

ثم المعاصي المعاصي التي هي ترك بعض الواجبات او فعل بعض المحرمات ففي رأس المنكر الشرك بالله والبدع فلا بد من معالجتها ولا بد من مقاومتها. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يشترط عند الانكار على مظاهر الفساد التي اراها في وسائل الاعلام - [00:33:15](#)

اسواق اذن السلطان ام ان ذلك لكل مسلم؟ كما بين النبي صلى الله عليه وسلم السلطان يستطيع تغييرها باليد واما انت فتستطيع تغييرها باللسان لان تبلغ ولاة الامور وايضا تناصح القائمين على وسائل الاعلام تناصحهم وتعظهم وتذكرهم - [00:33:40](#)

وتبين لهم انهم في عملهم هذا يدخلون في الذين في الذين يشيعون المنكر ويروجون المنكر بين الناس فانت تناصح تناصح الاعلاميين وتعظهم وتذكرهم مع تبليغ المسؤولين عن هذه الامور من اجل ان ينزهوا الاعلام عنها - [00:34:03](#)

ينزهوا وسائل الاعلام عنها. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف يكون دورنا في دعم هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون معها بما يحقق المصالح الشرعية يكون بالنصيحة وابلغهم عما يقع لانهم بشر قد لا يدركون كل ما يقع - [00:34:28](#)

في المحلات فانت تبلغهم عن ما رأيت وما سمعت من المنكرات وتصف لهم المكان الذي هي فيه بعد التثبت من ذلك ثم هم يقومون بواجبهم وانت تبرأ ذمتك اذا بلغتهم وبينت وبينت لهم. نعم. احسن الله اليكم وهذا يقول ما رأيكم بمن يقول لا انكار في مسائل الخلاف فلا - [00:34:48](#)

في مسائل كشف الوجه ولا الامر بوجوب الصلاة في المساجد. لانها مسائل خلافية. الله شرع لنا الدين وامرنا باتباع الكتاب والسنة لا اتباع الخلاف والاراء نعمل الاراء موجودة والخلاف موجود - [00:35:17](#)

لكن نأخذ ما دل عليه الدليل وما خالف الدليل فهو منكر لا يجوز الاخذ به وهو مخالف للدليل والحجاب امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يلتفت الى من خالف في ذلك. لانه اما عن اجتهاد وهو شأن العلماء. فانهم يجتهدون فقد يصيبون وقد يخطئون - [00:35:33](#)

واما عن هوى واما ان يكون هذا الخلاف عن هوى ومحبة للشر. فلا ينظر الى هذا الخلاف. ما خالف الدليل فانه لا يؤخذ به. بل يجب الاخذ بما قام عليه الدليل من الكتاب والسنة. والحجاب دل عليه الكتاب والسنة كما - [00:35:59](#)

بين ذلك ووضح. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ابتليت هذه البلاد الكريمة بتيارات العنف والغلو. والتي تريد ايجاد القلاق في البلد وفي المقابل وجد تيار يريد تحويل البلد الى فساد وانحراف وبيد اولئك وسائل اعلامية مؤثرة فكيف يكون - [00:36:20](#)

والاحتساب على اولئك الذين يريدون غرق السفينة. كما ذكرنا ان هذا يعالج الغلو والتطرف يعالج بالتعليم والارشاد والنصيحة او اذا اقتضى الامر بالظرب على ايدي هؤلاء بالعقوبة الرادعة. واما الطرف الثاني وهم اهل الفساد - [00:36:40](#)

فهؤلاء لابد من معالجة وطمعهم بالنصيحة بالموعظة بالتذكير بالبيان فاذا لم يجدي هذا فلا بد من ابلاغ المسؤولين وولاة الامور للاخذ على ايديهم. نعم. احسن الله اليكم يقول لطيفة منكم سماحة الشيخ اتجاه القنوات الشعوذة والسحر. السحر والشعوذة والكهانة -

كلاهما امور من امور الكفر من امور الكفر فالسحر كفر تعلمه وتعليمه ونشره والكهانة كذلك وهي ادعاء علم الغيب. ادعاء الاطلاع على المغيبات. والاخبار عن المغيبات. هذا كفر الله عز وجل لانه لا يعلم الغيب الا الله جل وعلا. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:37:33](#)

والكهان لا يعلمون الغيب وانما يتعاملون مع الشياطين. هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افات ائيم فهؤلاء يتعاملون مع الشياطين فتخبرهم الشياطين عن اشياء لا يعلمها الانس وهذا - [00:38:02](#)
كفر لان التعاون مع الشياطين كفر بالله عز وجل. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. وقال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

فهذه الفضائيات هذه تنشر الكفر والظلال وادعاء علم الغيب وتريد افساد عقائد المسلمين فهي غزو غزو مركز لابطال عقيدة المسلمين. فالواجب الحذر منها والتحذير منها والا تدخل بيوت المسلمين وان - [00:38:39](#)
ويقاطعوها نعم احسن الله اليكم يسألها اخونا فيقول هل يطلق على من يأمر بالسفور والاختلاط بالنفاق؟ بلا شك انه نوع نفاق

يأمرون بالمنكر والسفور منكر وينهون عن المعروف وهو الحجاب هذي صفة المنافقين. نعم - [00:38:59](#)
احسن الله اليكم سائل يقول يكتر في هذه الايام في الصحف الكلام عن فتح اندية نسائية وادارة معنية في احدى الجهات بالرياضة فما موقف الشرع من ذلك نعم هذا من صفات المنافقين يأمرون بالمنكر. النوادي النسائية وان النساء تخرج من بيوتها وتمارس الرياضات - [00:39:18](#)

تلبس الملابس غير المحتشمة وقد يكون هذا بمشهد من الرجال او تدريب للنساء على عدم الحياء والوقاحة وقلة الحياء كل هذا من من اوامر المنافقين ومن اراء المنافقين فعلينا ان نقاوم هذه الافكار - [00:39:41](#)
وان ندحرها ونردها. نعم. احسن الله اليكم. سائل يقول اذا كان في بيتنا اخوة يشربون الدخان وانكر عليهم ونحن في بيت واحد فماذا افعل؟ هل اجلس واذا كان هذا المدخن؟ ابي هل اجلس معه؟ لا - [00:40:01](#)

عليك بالنصيحة ولا تجلس معه وهو يدخن عليك ان تغادر المكان ولا تجلس فيه نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للافراد في غير المملكة اي خارج البلاد؟ انكار المنكر باليد اذا امت الفتنة وان يؤدي انكار المنكر - [00:40:17](#)
بدون حصول مفاسد؟ ما يمكن هذا ما يمكنونك انك تأمر باليد في بلادهم هذا ما يمكنونك منه وعليك خطر من من شرهم لكن يبقى باللسان بالنصيحة بالموعظة بالتذكير بالتدريس بيان الحق - [00:40:35](#)

نعم احسن الله اليكم وهذه عدة اسئلة لكن هذا احدها يسأل يقول اسكن آآ في مجمع شقق وبعض الشقق لا يصلون يسمعون الاذان ولا يصلون وقد احتسبت عليهم وانكرت عليهم ولكن لم يستجيبوا فهل برأت ذمتي؟ لا تسكن معهم تبرأ ذمتك اذا فارقتهم وسكنت بعيدا عنهم - [00:40:54](#)

فانت نصحتهم ولا ادري هل بلغت عنهم؟ لا بد ان تبلغ عنهم اقرب مركز للمراكز الحسبة فاذا استمروا ولم يجدي هذا فلا تسكن معهم يا اخي ابحث عن سكن نزيه بعيد عنه - [00:41:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ارجو من فضيلتكم توضيح مسألة تهذيب اللحية فيما هو اكثر من قبضة اليد حتى يظهر المسلم بصورة حسنة تحب الاخرين في الاسلام. تهذيب اللحية هذا ليس من اه - [00:41:31](#)
من الدعوة الى الله هذا من المنكر لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفائها وارخالها وارسالها ولا تحتاج الى تهذيب الله جل وعلا هو الذي جعلها وهو الذي آآ جعلها في هذا المكان فلا تحتاج الى تهذيب - [00:41:46](#)

ان كان تنظيف تنظفها من الاوساخ او تضع فيها الطيب او ما اشبه ذلك لا بأس. اما التهديد فالله هذبها وركزها وجعلها في المكان اللائق وجعلها عضوا من اعضائك. تجمل وجهك وتفرق بينك وبين المرأة - [00:42:04](#)
وليست ثقيلة حتى انك تخفف منها كما يقول بعضهم. هي ليست ثقيلة فهذا من كيد الشيطان مسألة تهذيبها وحثها واخذ ما زاد على القبض هذا ما ثبت ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي ثبت عنه والامر باعفائها وارسالها واکرامها - [00:42:23](#)

اما الحديث الذي فيه الاخذ ما زاد عن القبضة فهذا لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها
انما يتحلل من النسك من حج او عمرة وهو اجتهاد منه رضي الله عنه. اجتهاد منه لا يوافق عليه ولا يفعله دائما - [00:42:45](#)
انما يفعله عندما يتحلل من نسك ولا يوافق عليه. لانه اجتهاد اجتهده. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بعض الذين يأمرون
بالمنكر او ينكرون على الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر يستدلون بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم - [00:43:05](#)
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فكيف نرد عليهم باخر الاية اذا اهتديتم ومن الاهتداء ان تأمر بالمعروف تنهى عن
المنكر فاذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم تكن مهتديا - [00:43:25](#)

هذي ناحية. الناحية الثانية ان ابا بكر سئل عنها او قال انكم تنزلون هذه الاية على غير منزلتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - [00:43:42](#)

ولتأخذن على يد السفية الى اخر الحديث. فهذه ليس معناها ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانما معناها ان ان تراعي نفسك
اولا ان تراعي نفسك اولا ثم ايضا اذا وقع الناس في المنكرات فلا تجارهم. فلا تجارهم وتقول انا بفعل مثلهم - [00:44:02](#)
عليك نفسك لا تنظر الى افعال الناس نعم احسن الله اليكم ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:44:24](#)

كيف يكون تغيير المنكر بالقلب؟ هل بالجلوس وانا متضايق من هذا المنكر بامرین لكراهية المنكر واهله والابتعاد عنهم لا بد من
الامرین نعم احسن الله اليكم يقول بعض الاخوان اذا انكرنا عليهم النغمات الموسيقية الصادرة من هواتفهم المحمولة قالوا هذه ليست
موسيقى - [00:44:39](#)

وليست نغمات موسيقية فما هو الظابط الذي يعرف به ان هذه موسيقى او غير موسيقية اسأله ما هي الموسيقى؟ اللي يقول ان هذه
ما هي بموسيقى اسأله ما هي الموسيقى - [00:45:00](#)

هذه هي الموسيقى هذه قسم منها لانه نوع من المعازف والعزف الاصوات المطربة نعم احسن الله اليكم يقول سؤال يا صاحب
الفضيلة هل كل علم نافع من الطب والهندسة وعلم اللغات وغيرها من العلوم النافعة يسمى علما شرعيا - [00:45:12](#)
يدخل في اجري وثوابي الاحاديث الواردة في تعلم العلم؟ لا يسمى علما شرعيا لكن يسمى من الحاجات للمسلمين مما يحتاجه
المسلمون من العلوم التي يحتاجها المسلمون العلوم الدنيوية ما هي بالعلوم الشرعية من العلوم الدنيوية التي يحتاجها
المسلمون فيؤجر الذي - [00:45:31](#)

والذي يستعملها في صالح المسلمين يؤجر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول نريد جوابا واضحا وصريحا حول من يقول بان
الرقية بالقرآن لا تصح من غير دراية بالطب النفسي وان كل شخص ولو كان عالما ليس بمؤهل لها - [00:45:57](#)
حتى يرتبط بعلم النفس. هذا كلام خاطئ. هذا كلام خاطئ فالقرآن شفاء ونافع ولم يربطه الله بعلم النفس الله ما ربط القرآن بعلم
النفس او الرقية ما ربط الرقية بالقرآن بعلم النفس. النبي صلى الله عليه وسلم ما ربطه بعلم النفس بل كان - [00:46:17](#)
عليه الصلاة والسلام وايضا يأمر بالرقية للمحتاجين ولم يربطها بعلم النفس فكيف نقيدها بشيء لم يقيدها به الرسول صلى الله عليه
وسلم؟ نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل لماذا حذر السلف الصالح رحمهم الله من القصاصين؟ على الرغم من كثرة اتباعهم -

[00:46:38](#)

حذروا من القصاصين يعني الوعاظ لانهم في الغالب يريدون التأثير على الناس فلا يتثبتون في القصص والاخبار ويأتون بكل ما قرأوا
بدون تثبت ويذكرون الاحاديث قد تكون موزوعة او ضعيفة - [00:47:03](#)

ولا يتثبتون منها لان همهم التأثير على الناس. فهذا فلماذا نهى السلف عن اه القصاصين لانهم لا يتثبتون في الاحاديث. نعم. احسن الله
اليكم يقول ابني عمره سبع هل امره بصلاة الفجر في المسجد؟ كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم. قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع.
تأخذه معك للمسجد ليتدرب - [00:47:21](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول هل اسدال اليدين بعد الرفع من الركوع من السنة ام من البدعة قبض اليدين بعد الركوع مثل ما هو قبل

الركوع لان كل الامرين قيام - 00:47:48

كلا الامرين قيام فيقبض يديه بعد الركوع هذا سنة كما يقبضهما قبل الركوع. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ بعض الكتاب يقول ان قضية خلق القرآن من التوافه وان الله لن يسألنا - 00:48:03

يوم القيامة هل القرآن مخلوق او غير مخلوق؟ هذا هو التافه في الحقيقة. اللي يقول هالكلام هو التافه واما خلق القرآن فهو كفر والعياذ بالله القول بخلق القرآن كفر ولذلك انكره - 00:48:19

الامام احمد والائمة غاية الانكار لان معناه جحد صفة من صفات الله عز وجل وهو ان الله يتكلم فهذا جحد لصفة من صفات الرحمن عز وجل. وهذا كفر بالله نسأل الله العافية. الله جل وعلا - 00:48:35

لما ذكر قصة آآ بني اسرائيل لما عبدوا العجل قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا فجعل من علامات بطلان عبادة العجل انه لا يكلمهم ولو كان الله لا يتكلم لقالوا لموسى وانت ربك لا يتكلم - 00:48:55

الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا نعم. احسن الله اليكم يقول شيخنا من المعلوم ان الشيخ ابن باز رحمه الله رحمة واسعة وجميع علمائنا كان يفتي جواز الزواج بنية الطلاق. فهل صدر عنه رحمه الله تراجع عن ذلك؟ لا اذكر انه حصل منه تراجع عن ذلك بنى على ما في المعني - 00:49:16

ولكن ما علم رحمه الله ما النتائج التي حصلت من التلاعب وزواج المصيف اللي يسمونه ويذهبون ويعبثون بالنساء كل ليلة عند واحدة ما درى عن هذا عن هذه الافعال التي استغلوا فتواه فيها. وما اظنه لو علم انه سيستمر على هذا. نعم - 00:49:39

الله اليكم يقول هذا السائل من خارج البلاد يقول في بلدنا كثر التفرق والشحناء بين الشباب المتدين الذين يتمسكون بالحزبية وغيرها فماذا تنصحونهم يا شيخنا هذا من الشيطان الشيطان يحرص على انه يصد - 00:50:03

الانسان عن الدخول في الاسلام فاذا لم يستطع منعه جاءه من طريق اخر وهو ما ذكره السائل من القاء الشحنة بين المسلمين. فعليكم ان تتجنبوا هذا الامر وانتم اخوة. انما المؤمنون - 00:50:19

اخوة واذا حصل اختلاف اصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فاتركوا الشقاق واصلحوا ذات بينكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين واتركوا الحزبيات والتفرقات والزموا المنهج الصحيح منهج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه سيروا - 00:50:35

على ما سار عليه السلف الصالح ولن تتفرقوا حينئذ. اما اذا تبعتم من جاء بعد القرون المفضلة من اهل هو واهل الارا والافكار فسوف تتفرقون بلا شك. اما اذا اخذتم منهج السلف الصالح السابقين الاولين من المهاجرين - 00:51:03

صار الذين اتبعوهم باحسان فلن تتفرقوا باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا سؤال من النساء من اخواتنا النساء يقولن هناك بعض مشاغل النسائية يضعون كحل واحمر شفاه يدوم لمدة سنة تقريبا فهل هذا يدخل في الوشم المحرم؟ نعم هذا من الوشم - 00:51:23

الشيء الذي يبقى اثره في الجلد يبقى اثره في الجلد هذا هو الوشم. نعم. بهذا نصل الى ختام هذا اللقاء. اسأل الله عز وجل ان يجزي شيخنا خير جزاء وان يجزي الحاضرين والحاضرات. وان يرفع قدرنا في - 00:51:43

الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:52:00